Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(التعزية) وهي تمثيلية يستعاد فيها ذكرى مقتل الحسين بن علي عام ١٩٨٠م في كربلاء -العراق، هي الشكل التراجيدي)[١]

وايا كانت قيمة هذه الاراء المتعلقة بالشكل المسرحي الذي عرفه العرب قرونا عدة والذي لم تخل منه حياتهم، على مر العصور (فإن المسرح الذي ينطلقون منه لتكوين المسرح العربي الحديث ليس شكلا متطورا لما كانوا قد عرفوه من اشكال المسرح، وانما هو نتيجة مباشرة لإطلاعهم على المسرح الغربي في القرن الماضي، ومحاولتهم نقله الى مجتمعهم)[٢]

نشأة الفن المسرحي المعاصر

يرجع تاريخ الفن المسرحي في العالم العربي الى منتصف القرن الماضي، ورائد هذا الفن الكاتب اللبناني مارون النقاش (١٨١٧-١٨٥٥)م، الذي تسنى له مشاهدة المسرح الايطالي من خلال رحلاته التجارية الى ايطاليا، فشغف بهذا الفن، وحاول ان ينقله الى بلاده فألف فرقة قدمت مسرحية (البخيل -لموليير) عام ١٩٤٧م في داره، وعرّف هذا الفنان الحضور بالمسرح قائلا انه يقدم لهم (ذهبا افرنجيا مسبوكا عربيا) وفي السنة الثانية قدم النقاش عمله الثاني (ابو الحسن المغفل وهارون الرشيد) بحضور الوالي العثماني ورجال الحكومة وقد رشق المشاهدون مسرحيته بوابل من الورد)[٣] غير ان النقاش مات مبكراً ولم تتجاوز حياته / ٣٨/ ثمانية وثلاثين عاما ولكنه مع ذلك اول من حمل المسرح الغربي الى الوطن العربي. (ودلت تجربته على مواهب كامنة في التأليف والتلحين، كما برهت على ان النفس العربية يمكن ايقاظها وتحريكها بسهولة)[٤] واذا دلت تجربة النقاش على ان لبنان كان سباقا الى هذا الفن، الا انه من العسير على الباحث ان يتلمس

---

(١) - سلمان قطاية -المسرح العربي السوري من اين الى اين المعرفة تشرين اول ١٩٧٠/ ص/ ٦٣

(٢)- محمد يوسف نجم -المسرحية في الادب العربي الحديث -مصر ١٩٥٦/ ص١٧

(٣)- انيس المقدسي -الفنون الادبية واعلامها -بيروت ١٩٦٣ ص/ ٥٣٤

(٤)- محمد يوسف نجم -المسرحية في الادب العربي مصر ١٩٥٦ ص/ ٣٧/ ٣٨